

تاج العروس من جواهر القاموس

العَفْزُ بالفتح أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابن الأعرابي : هو الْجَوْزُ الْمَأْكُولُ
كَالْعَفَازِ كَسَحَابِ الْوَاحِدَةِ عَفْزَةً وَعَفَازَةً . العَفْزُ : مُلَاعِبَةٌ الرَّجُلِ أَهْلَهُ
كَالْمُعَافَزَةِ وَيُقَالُ : بَاتَ يُعَافِزُهَا أَيْ يُلَاعِبُهَا وَيُغَارِلُهَا . قال الْأَزْهَرِيُّ :
هو من باب قولهم : بَاتَ يُعَافِسُهَا فَأَبْدَلَ من السَّيْنِ زَايَاءً . العَفْزُ : إِتَاخُتُهُ
بَعِيرَهُ وَقَدْ عَفَزَهُ . نقله الصَّاغَانِيُّ . العَفَازَةُ كَسَحَابَةِ الْأَكَمَةِ يُقَالُ :
لَقِيْتَهُ فَوْقَ عَفَازَةٍ . العَفَازَةُ بِالضَّمِّ : جَوْزَةُ الْقُطْنِ كَأَنَّهَا شُبَّهَتْ
بِالْجَوْزِ الَّذِي يُؤْكَلُ وَقَدْ ضَبَطُوا هَذِهِ بِالضَّمِّ . ومما يستدرك عليه : عَفْزَةُ بِالْفَتْحِ
: بَلَدٌ قَدِيمَةٌ قَرِبَ الرِّقَّةِ الشَّامِيَّةِ عَلَى شاطئِ الْفُرَاتِ وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ كَمَا نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ . وَالْعَفَازَةُ بِالْكَسْرِ : الْأَكَمَةُ لُغَةٌ فِي الْعَفَازَةِ بِالْفَتْحِ نَقَلَهُ
الصَّاغَانِيُّ . وَيُقَالُ : لِلْكُمَّةِ الَّتِي تَحْتَ الْبَيْضَةِ وَالتَّرْكَةِ وَالْمِغْفَرِ
لِتَقْيِ الرَّاسِ عَفَازَةً كَسَحَابَةِ قَالَ الشَّاعِرُ :
الطَّاعِنِينَ الْخَيْلَ فِي لَبِّاتِهَا ... وَالضَّارِبِينَ عَفَازَةَ الْجَبَّارِ نَقَلْتُهُ مِنْ
كِتَابِ الدَّرِّعِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ .
عَفَزَ .

العَفْزُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وقال ابن دُرَيْدٍ : هو فِعْلٌ مُمَمَّاتٌ وَهُوَ تَقَارُبُ
دَبِيبِ الذَّرَّةِ أَيْ الذَّمِّ وَمَا أَشْبَهَهَا . الْعَنْقَزُ كَجَعْفَرٍ وَالذُّونُ زَائِدَةٌ وَهَذَا
مَوْضِعُ ذِكْرِهِ كَمَا ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ لَا كَمَا تَوَهَّاهُ الْجَوْهَرِيُّ فَذَكَرَهُ فِي عَنقَرٍ بَعْدَ
تَرْكِيبِ عَنَزٍ كَمَا قَالَهُ الصَّاغَانِيُّ : جُرْدَانُ الْحِمَارِ . الْعَنْقَزُ كَجَعْفَرٍ وَهُدُودٌ :
الْمَرْزَنْجُوشُ الْأَخِيرَةُ عَنْ كُورَاعٍ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي فِي سَفِّ أَنَّهُ فِي لُغَةٍ نَجْدٍ وَأَمَّا
أَهْلُ الْيَمَنِ فَيُسَمُّونَهُ سَفْسَفًا كَجَعْفَرٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِلْأَخْطَلِ يَهْجُو
رَجُلًا : .

أَلَا اسْلَمَ سَلِمَتَ أَبَا خَالِدٍ ... وَحَيَّيْكَ رَبُّكَ بِالْعَنْقَزِ قَالَ
الصَّاغَانِيُّ : فَاسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّ الْعَنْقَزَ هُنَا الْمَرْزَنْجُوشُ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلِ الْمُرَادُ بِهِ هُنَا جُرْدَانُ الْحِمَارِ وَإِنَّمَا غَلَطَ مَنْ نَقَلَ مِنْ كِتَابِهِ حَيْثُ
رَأَى لِلْعَنْقَزِ مَعَانِيَّ أَحَدُهَا الْمَرْزَنْجُوشُ وَسَمِعَ قَوْلَ النَّابِغَةِ الذُّبْيَانِيَّ :
رَقَاقُ النَّعَالِ طَيِّبٌ حُجْرَاتُهُمْ ... يُحْيِي وَنَ بِالرَّيْحَانِ يَوْمَ السَّبَّاسِ
فَتَوَهَّاهُ مَنْ أَنَّ الَّذِي يُحْيِي بِهِ أَبُو خَالِدٍ هُوَ الْعَنْقَزُ الَّذِي هُوَ الْمَرْزَنْجُوشُ وَقَدْ

قاسَ الملائكةَ بالحدَّادينَ فإنَّ شعْرَ النّابِغةِ مدحٌ والشّعْرُ الذي استشهدَ به الجَوْهَرِيّ وعزّاهُ إلى الأَخطَلِ وليس في شعر الأَخطَلِ غِيَاثُ بنِ غَوْثٍ ذَمٌّ وهجاءٌ وليس له في حرف الزّاي شيءٌ . قلتُ : وقد ذكّر الجَوْهَرِيّ بعد هذا البيتَ أبيتاً أُخَرَّ وهي هذه :

ورَوَى مُشاشِكُ بالخندَرِيّ ... سَ قَبِلَ المَماةَ فلا تَعْجِزِ .
أَكَلَتِ القِطاطَ فَأَفْذَيْتَها ... فَهَلْ في الخَنانِ يصِرُ من مَعْمَرِ .
ودَيْنُكَ هذا كدِينِ الحِما ... رَ بَلْ أُنْتَ أَكْفَرُ من هُرْمُزِ ونقله ابنُ يَرِّيّ وذكر في العنُقَزِ القولين . العنُقَزَةُ بِهَاءٍ : الرَّايَةُ . قيل :
العنُقَزُ كجَعْفَر : رَجُلٌ رُدَّتْ شهادَتُهُ عند بعض القضاة المُرادُ به إياسُ
لِكُنْيَتِهِ وضبطه الحافظ بالرّاءِ وقد تقدّم . وعَمَرُو بنُ مُحَمَّدٍ العنُقَزِيّ
وابنُه الحُسيْنُ مُحَدِّثان . ودارَةُ العنُقَزِ هكذا في النُّسخِ والصّوابُ : ذاتُ
العنُقَزِ كما هو نصُّ التكملة والتّصيرُ ثمَّ إنَّ مقتضى سياقه أَنَّهُ كجَعْفَر
وضبطه الصّاغانيّ بالضّمْ وقال : هو مَوْضِعُ بَدِيارِ بَكْرِ بنِ وائِلٍ . ومما
يستدركُ عليه : العُنُقُزَانُ بالضّمْ : المَرزَزُجُوشُ نقله ابنُ يَرِّيّ . وقال أَبو
حنيفة : ولا يكون في بلاد العَرَبِ وقد يكون غيرها ومنه يكون هناك اللَّاذَنُ . والعُنُقُزُ
بالضّمْ : أَصْلُ القَصَبِ الغَصِّ وقيل بالرّاءِ وقد ذُكِرَ في موضعه . ومحمّد بنُ
عليّ بنُ العنّاقرِ الشّلامَغانِيّ الذي أَحدثَ مَذْهَبَ الرّافِضِ ببغدادِ وقال
بالتّناسُخِ والحُلُولِ ذكره الصّفديّ . ومما يستدركُ عليه هنا : عَقْفَرُ